Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- هو فَقَدُ
- لايُرَدُ
- ان يجيء العيد لكن لانراك
- انما أنت هناك
- في العيون الزاهرة
- والقلوب الشاعرة.[1]

ولكن ثمة قصائد أخرى لم ترق الى مستوى فني رفيع، وتبدو ركيكة شكلا ومضمونا فقصيدة «أغنيه في موسكو» قصيدة مفتعلة، لايخفى على القارئ أن الشاعر كتبها تحت تأثير عوامل لاعلاقة لها بالشعر، اذ يكون الشاعر في موسكو وطالما هو هناك فلابد أن يكتب شعرا عن هذه المدينة، وربما لو تأخرت هذه القصيدة، واختزن الشاعر انطباعاته كي تختمر لتحولت الى شعر معتق، فالشاعر ودونما انفعال يتحدث عن النهضة الصناعية فتأتي صورة باهتة:

- ونهضت معامل... واستطالتْ مداخنُ. وفارَ بالصَّلب كيرُ
- وانسرَح التراكتور في كلّ أرضٍ تغرف كفّاه ويغني الهدير
- يكاد أن يغرق من كلّ صوبٍ سنابل طالت وخيرٌ كثيرُ[2]

أما كيف يصف شوقي الجرار (التراكتور) وهو في موسكو ربما كان ذلك بتأثير موجة الحماسة التي رافقت ثورة اكتوبر، فقد بدأت في الثلاثينات التنظيمات الأدبية في الدولة الاشتراكية الجديدة بارسال العديد من الأدباء للإسهام بشكل مباشر في تنفيذ المشاريع، والخطط الخمسية، وشكّل بعضُ الشعراء تجمعاً عرف باسم «فريق عمل الشعر» ويرى ياروسلاف سميلياكوف في الجرار كائنا حيا جبارا انه شقيق المدرعة التي حققت النصر، يقول:

---

(١)- ديوان أكثر من قلب واحد ص/ ١٠٤/

(٢)- المصدر نفسه ص/ ٩٨